

هو الناطق بالحق في ملكوت البيان سبحان الذي أنزل...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لئالي الحكمة، المجلد 3، لوح رقم)
(68

هو الناطق بالحق في ملكوت البيان

سُبْحَانَ الَّذِي أَنْزَلَ الْآيَاتِ وَفَتَحَ بِهَا أَبْوَابَ الْعِرْفَانِ عَلَى مَنْ فِي الْإِمْكَانِ، تَعَالَى الرَّحْمَنُ الَّذِي ظَهَرَ وَأَظْهَرَ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي أَزَلِ الْأَزَالِ، يَا أَهْلَ الْبِهَاءِ أَنْ اسْتَمِعُوا النِّدَاءَ مِنْ شَطْرِ الْبُقْعَةِ الْبَيْضَاءِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي دَعَا الْكُلَّ إِلَى أَعْلَى الْمَقَامِ، نَعِيمًا لِمَنْ وَجَدَ عَرْفَ الْقَمِيصِ وَأَقْبَلَ إِلَى أَفْقٍ أَعْرَضَ عَنْهُ الْفُجَّارُ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ أَخَذَ جَذْبُ النِّدَاءِ الْمَلَأَ الْأَعْلَى وَأَهْلَ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا وَالْقَوْمَ أَكْثَرُهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَحِجَابٍ، يَا حَمِيدُ أَنْ أَحْمَدِ اللَّهَ بِمَا شَرَّفَكَ بِاللِّقَاءِ وَسَقَاكَ كَوْثَرَ الْوِصَالِ مِنْ يَدِ عَطَائِهِ فِي الْمَالِ، كُنْ مُشْتَعِلًا بِنَارِ حَيِّي وَقَائِمًا عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِي وَنَاطِقًا بِثَنَائِي عَلَى شَأْنٍ لَا تَمْنَعُكَ ضَوْضَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْمَبْدِءِ وَالْمَأْبِ، أَنْ اذْكُرْ إِذْ كُنْتَ حَاضِرًا لَدَى الْوَجْهِ وَشَرِبْتَ رَحِيقَ الْبَيَانِ وَسَمِعْتَ نِدَاءَ الْمُقْصُودِ فِي طُورِ الْعِرْفَانِ، إِنَّا نَسْتَلُ اللَّهَ بِأَنْ يُؤَيِّدَكَ عَلَى مَا يَنْبَغِي لِأَيَّامِهِ وَيَرْزُقَكَ مَا يَبْقَى بِهِ ذِكْرُكَ بِدَوَامِ أَسْمَائِي الْحُسْنَى إِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ، كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا الْآيَاتِ وَأَرْسَلْنَاهَا إِلَيْكَ لِتَجْذِبَكَ



ORIGINAL

إِلَى مَقَامٍ تَضَعُ الصَّمْتَ وَرَائِكَ وَتَنْطِقُ بَيْنَ الْعِبَادِ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ، لَا تَنْظُرُ إِلَى الْعُلَمَاءِ وَضَوْضَائِهِمْ وَلَا إِلَى
الْأُمَرَاءِ وَإِعْرَاضِهِمْ سَوْفَ يَأْتِي يَوْمٌ فِيهِ يُذَكَّرُ مَا قُضِيَ فِي أَيَّامِ رَبِّكَ مَوْلَى الْأَنَامِ، كَبَّرَ مِنْ قَبْلِي عَلَى أَحِبَّائِي
ثُمَّ أَذَكَّرَهُمْ بِمَا أَنْزَلْنَا لَكَ لَعَلَّ يُقُومُونَ بِمَا فَاتَ عَنْهُمْ فِي أَيَّامِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ.